المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية من وجهة نظرهن وسبل التغلب عليها

أ.م.د. حسام عبدالملك عبدالواحد العبدلي /قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المشكلات الاكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، من وجهة نظرهن وسبل التغلب عليها، تكونت عينة الدراسة الاساسية من (٣٩٢) طالبة، شكلن نسبة (٢٠%) من عينة المجتمع البالغة (٢١٨٠) طالبة، موزعات على الأقسام العلمية الستة تم اختيارهم بشكل عشوائي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بواسطة تطبيق استبانة تتكون من (٦٧) فقرة موزعة على ستة مجالات. أظهرت الدراسةأن هناك(٥٧) (مشكلة بدرجة كبيرة) وبنسبة (٨٥%), و(١٠) مشكلة بدرجة متوسطة (مشكلة إلى حد ما) وبنسبة (١٥%), مما يدل على أهمية دراسة هذه المشكلات التي تشكل مشكلة كبيرة ومشكلة إلى حد ما، كما أظهرت النتائج حصول مجال الامتحانات على المرتبة الأولى بمعدل متوسط حسابي (٢.٦) في حين حصل مجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس على المرتبة الثانية بمعدل متوسط حسابي (٢.٤٦)، أما مجال المقررات الدراسية فقد حصل على المرتبة الثالثة بمعدل (٢.٤٣)، في حين حصل المجال الأسري على المرتبة الرابعة بمعدل (٢.٣٩)، وحصل المجال الاكاديمي على المرتبة الخامسة بمعدل (٢.٣٠)، وأخيرا حصل مجال المهارات الدراسية على المرتبة السادسة بمعدل (٢.٠٤).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها:

١. ضرورة أخذ المشكلات التي ابرزتها هذه الدراسة بعين الاعتبار، والنظر في الحلول المقترحة لها وتفعيلها لغرض معالجتها.
٢. تفعيل وحدة الارشاد التربوي في الكلية وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات ارشادية وعلاجية لأكثر المشكلات التي اظهرتها الدراسة.
٣. عقد لقاءات دورية بين الطالبات وعمادة الكلية لتقريب وجهات النظر وزيادة التفاعل والتواصل بين الطالبات وعمادة الكلية.
٤. وضع آلية واضحة للمتابعة الاكاديمية، تعزز العلاقة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وبما يخدم العملية التعليمية.

المقدمة:

يمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، ويعول على هذا التعليم الكثير في إعداد الكوادر البشرية عالية المستوى والتي يحتاجها سوق العمل، فضلا عن مشاركتهم في عمليات النهوض الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

إن التعليم العالي يمثل دورا محوريا في تنمية المجتمعات النامية، يترتب عليه عائد مجتمعي يفوق بمراحل ما توصلت اليه الحسابات الاقتصادية. فهو يلعب دورا محوريا في تشكيل فئات أكثر رقيا من أصناف المال الانساني، فمؤسسات التعليم العالي هي التي تؤسس الثروة المجتمعية من المعارف والقدرات المتطورة، أي الشرائح الأكثر رقيا من رأس المال البشري، والتي هي عماد التقدم في القرن الحالي.(فرجاني، ١٩٩٨م، ص٣)

ولما كان من أساسيات التعليم العالي، أن تعلّم الطلبة المعارف والأفكار وأكتساب الخبرات، التي تمكنهم من إنشاء علاقات مع أفراد المجتمع، وغرس الاتجاهات الايجابية نحو الاندماج في قضايا المجتمع، فضلا عن تغيير السلوك بما يتناسب والسلوك الجماعي، مما يجعلهم قادرين على التمييز بين حقوقهم وواجباتهم، وأداء ادوراهم، لذلك لابد من توجيه الاهتمام إلى هذه المؤسسات التي تعد وسائل تغيير وتحول في المجتمع.
(ثابت،١٩٩٨م، ص٥)

يُعدّ الطلبة عامة وطالبات كلية التربية للبنات خاصة رافدا مهماً من روافد المجتمع الجامعي، ويواجه الطلبة في الجامعات عامة مشكلات كثيرة ومتنوعة، وبما أن الكليات والجامعات تملي عليهم أن يتحملوا مسؤوليات واتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم وحياتهم، فإنهم يبقون بحاجة إلى الإرشاد للتغلب على مشاكلهم، والتكيف مع الحياة، وتحسين مستوى تحصيلهم، ومعرفة هذه المشكلات يساعد في التخطيط السليم لحلها، كما يتطلب تفاعل كل الأطراف لتجاوزها، وحتى يتم إعداد الطالبات بالشكل اللازم لابد من معرفة مشكلاتهن التي تعترض مسيرة دراستهن، وفي ضوء هذه النتائج يتم وضع المقترحات الخاصة بعلاج هذه المشكلات ليتم تخريج مدرسات كفوئات قادرات على رفع مستوى مخرجات التعليم في العراق.

مشكلة البحث:

إن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطالبات في تغيير مستمر وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في الأفكار وتراكم الخبرة وزيادة المعرفة. ويعد دخول الطالبات المرحلة الجامعية انتقالة كبيرة في حياتهن، نظرا لما تحمل هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية المتعلم والتطور في مستوى التفكير والثقافة.

وعلى الرغم من أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالبات إلا أنهن يواجهن فيها الكثير من الصعوبات التي تجعلهن في بعض الاحيان يتركن المقاعد الدراسية أو الفشل فيها، فضلا عن ما يترتب عليها من مردود سيء على الطالبات أنفسهن، وعلى مخرجات المؤسسات التعليمية ومستوى كفاءتها الداخلية. وبحكم عمل الباحث في التدريس في الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات، وباحتكاكه المباشر بطالبات الكلية، واجتماعه معهن في أوقاتٍ مختلفة، وسماعه المتكرر لشكواهن المستمرة للمشكلات الاكاديمية التي تواجههن والتي تسبب بشكل مباشر في انخفاض معدلاتهن السنوية التراكمية، والتي تؤثر على أدائهن وبقائهن لمدة أطول من المدة المقررة نظاما، مما يشكل بشكل غير المباشر على حياتهن المستقبلية المهنية.

ونتيجةً لما سبق رأى الباحث ضرورة وأهمية القيام بدراسة لمعرفة المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن، والوقوف عليها وإيجاد المعالجات المناسبة للحد من هذه المشكلات.

عليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في معرفة على أهم المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية، وفق التساؤل الآتي:

ما المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية من وجهة نظرهن؟

أهمية البحث:

إن تقدم الأمم ونجاحها لا يكمن فيما تمتلك من الثروات الطبيعية فحسب، بل يعتمد على أبنائها ومدى تكامل البناء في شخصياتهم عقلياوجسميا ونفسيا واجتماعيا، ليكونوا قوة فاعلة في العطاء والعمل على رفع مكانة أمتهم وخدمتها. وهذا يتحقق الاهتمام بالتعليم الذي يحقق تنمية الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية علميا وفنيا.(عمار، ١٩٦٤م، ص٣٤)

يشكل الشباب أهم قوة بشرية في أي مجتمع لأنهم مصدر الطاقة والتغيير والتجديد والإنتاج، لهذا تعنى الدول بتوفير المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تعمل على إعداد الشباب الإعداد المناسب الذي يؤهلهم لتسلم زمام المسؤولية والمشاركة في عملية التنمية. ويوفر التعليم الجامعي مجالات عديدة للتخصص في العمل وتحقق طموحات الشباب التي تتناسب مع طموحاتهم وميولهم. فهو (أي التعليم العالي) يختلف عن نمط المدارس في التعليم العام من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات وأنماط التفاعل الاجتماعي مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم والتفكير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

ولكليات التربية عامة رسالة تربوية سامية كما لبقية الكليات الأخرى في الجامعات العراقية، بوصفها أساس من أسس التربية والتوجيه، ومصدر من مصادر تعليم الاخلاق وتهذيب السلوك وتخريج الأفراد النافعين لأنفسهم وأسرهم والمجتمع. ومن أهداف كليات التربية عامة وكلية التربية للبنات في الجامعة العراقية الإعداد الأمثل للقوى البشرية، ورفد للمؤسسات التربوية بها، وإعداد ملاكات مؤهلة بالمعرفة العلمية ومتخصصة بتطبيقاتها المهنية تجعلها قادرة على الوصول إلى أعلى مستوى في تنمية المجتمع، وجعل المعرفة العلمية أداة للتنمية، والاسهام في معالجة وحل مشكلات المجتمع.(مزعل، ١٩٩٠م، ص٢١٠ بتصرف)

تمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة واساسية في حياة الطلبة عامة والطالبات خاصة حيث ينتقلون فيها من سن الصبا والمراهقة الى سن البلوغ والرشد. ومن هنا تأتي أهمية الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب المتكاملة في مختلف جوانبها المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب فيه بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ونظرا لاختلاف المرحلة الجامعية عن غيرها من المراحل الدراسية السابقة لها، لذلك يمكن أن تتعرض الطالبة في هذه المرحلة للعديد من المشاكل أبرزها عدم التوافق الاكاديمي مع المادة العلمية، أو التكيف السليم مع الطالبات الاخريات. (ربيع، ٢٠٠٣م، ص١٦١-١٦٢)

إن الجامعات عامة وكليات التربية خاصة يجب أن تكون أكثر التحاما بمجتمعاتها، فهي الأكثر قدرة على الاستجابة إلى مطالب المجتمع، وهذه العلاقة تفرض على التعليم العالي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم،بحيث يصبح الهدف الأول من التعليم العالي هو جودة التعليم وتطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن ما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم بحد ذاته، وإنما قدرته على مواجهة المشكلات ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها على المستوى الفردي والجماعي، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاما قادرا على تغيير هيكل عمليات التعليم، وتأمين حاجات الأفراد والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. كما يجب على التعليم العالي عامة وكليات التربية خاصة أن تسعى جاهدة لتنليل الصعوبات والتغلب على المشكلات التي تعترض الطلبة عامة والطالبات خاصة في أثناء دراستهم، وتحقيق الاندماج الدراسي والاجتماعي بينهم، وتوعيتهم وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج المقررة والفعاليات المصاحبة للتعليم، وعلى الرغم من هذه الأهمية للتعليم الجامعي إلا أنه يواجه في الدول النامية الكثير من المشكلات التي تسهم في عرقلة المسيرة العلمية وتقف حائلا دون تحقيق أهدافه.

ومما تقدم يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

١. أهمية المرحلة الجامعية إذ تعد بداية المسيرة الاكاديمية للطالبة.

٢. أهمية التعليم الجامعي في بناء شخصية الطالبة والمجتمع.

٣. خطورة المشكلات الاكاديمية على مستوى الطالبة العلمي والاجتماعي والثقافي.

هدفا البحث:

١. حصر المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطالبة في كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية من وجهة نظرهن.

٢. تصنيف المشكلات الاكاديمية تبعا لمجالاتها لغرض معالجتها.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. طالبات كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

٢. العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٣. طالبات الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

المشكلات الاكاديمية:

وعرفها عبدالرحمن (١٩٩٨م) بأنها: صعوبة أو عقبة محسوسة للطلبة تحول بينهم وبين أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي.

(عبدالرحمن، ١٩٩٨م، ج١، ص١٧٦)

وعرفها زهران (٢٠٠٠م) بأنها: صعوبات يعاني منها الطلبة تعوق دراستهم، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي. (زهران، ٢٠٠٠م، ص٦٧)

وعرفتها النجار (٢٠٠٩م) بأنها: صعوبات تواجه الطلبة في دراستهم الجامعية وتؤثر على اكتسابهم القدرة على التعليم والتعلم. (النجار، ٢٠٠٩، ص٦٦)

التعريف الاجرائي:

هي الصعوبات أو المعوقات التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية، وتحول دون تحقيق الاهداف التي يسعون لتحقيقها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

توطئة:

بعد الاطلاع على الادب المتعلق بموضوع الدراسة، يتناول الباحث في الاطار النظري ما يتعلق بدور التعليم الجامعي في بناء شخصية الطلبة، ودور كليات التربية في إعداد المعلم، فضلا عن الجانب التربوي لكلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية.

التعليم الجامعي ودوره في بناء شخصية المتعلم:

تعد الجامعة ومؤسساتها العلمية والتربوية والبحثية التابعة لها من العناصر الاساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه التوجيه الصحيح والفاعل نحو التطور والرقي واللحاق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم لكي يواكب هذا المجتمع تلك التطورات ويتعامل معها ويستجيب لإفرازاتها في جوانب الحياة المختلفة ويستثمرها في عملية البناء والتنمية الاجتماعية الشاملة في مختلف الميادين.

ينمو دور الجامعة ويتعاظم مع تعقد حركة الحياة والتطورات الحاصلة فيها. واصبح هذا الدور لا يقتصر على تقديم المعارفوالمعلومات العلمية فقط للطلبة كونهمأعضاء فاعلين في المجتمع وانما تعدى هذا الدور وتوسع ليشمل جوانب كثيرة اصبحت الجامعة مساهمة فيها بدرجة كبيرة ومؤثرة ان لم تكن مسؤولة عليها بصورة مباشرة.

لقد أصبح التعليم الجامعي اليوم يشغل مساحة كبيرة على خارطة أولويات المسؤولين واهتماماتهم ليس في الأوساط التربوية والاكاديمية فحسب، بل في الاوساط الاقتصادية والسياسية، فضلا عن ذلك فقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما لها من دور حيوي وحاسم

في حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها مصادر الخبرة والمعرفة التي تعد الأداة الفعالة للتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمذهلة التي يعيشها العالم. (الحمداني، ٢٠٠٦م، ص٢١١)

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها, فهي من صنع المجتمع من ناحية, ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية, ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطي تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث، وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه.(العيسوي، ص١٠)

ولكي يصبح التعليم الجامعي أداة فاعلة في تنمية الطاقات البشرية فلا يمكن عزله عن باقي عمليات التنمية، كما يجب أن يشترط في النظم التعليمية نفسها أن تكون على مستوى حاجات أبناء المجتمع، بمعنى العمل على وجود نظم تعليمية متطورة تتناسب وتواكب احتياجات التنمية. (عيدروس، ٢٠٠١م، ص١٣٧)

يبرز دور الجامعة المهم والكبيرفي تنمية المهارات العملية للطلبة عن طريق برامجها التدريبية التي تكون موازية للتدريس النظري ومكملة له لتزويد الطلبة بالمعلومات العملية والنظرية التي تفيدهم في مجال اختصاصهم وتنمي معلوماتهم النظرية والعملية العامة. وهذا يتطلب من الجامعة ان تساير التطور العلمي والتكنولوجي في العالم بدرجة كبيرة وان توفر احدث المستلزمات التدريبية من الاجهزة والمكائن والمعدات وفي مختلف التخصصات العلمية وان تضع خطط منظمة ودقيقة لتطوير البناء المهاري للطلبة خلال تواجدهم فيها اثناء الدراسة.

وعلى ذلك تكون الجامعة عبارة عن تجربة حياتية متكاملة يعيشها الطلبة ضمن سنوات دراستهم فيها بكل تفاصيلها وعليهم ان يستفيدوا من مواقفها ويتفاعلوا معها وينقلوها الى مجتمعهم الاكبر عندما ينخرط في الحياة العملية بعد التخرج او اثناء الدراسة. فالجامعة مصنعا لإعداد المواطنين الصالحين الاكفاء وموقعا للعلم والثقافة وصناعة الحياة وبناء شخصية الطالب.

دور كليات التربية في إعداد المعلم:

يعد إعداد المعلم وتهيئته لما تتطلبه المهنة ومقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية. فالمعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، وله دوره القيادي في العملية التربوية، كونه مصدرا من مصادر المعرفة العلمية الذي يزودهم بالمهارات والخبرات داخل الصفوف وخارجها.

وتعد كليات التربية من المؤسسات التربوية المهمة في المجتمع، بعدّها المصدر الرئيس لإعداد المعلم، وبالتالي فهي مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تنمية القوى البشرية، لدفع عجلة التنمية البشرية نحو الأمام، وهذا ما أكده عيد (١٩٩٧) باعتباره أن رسالة كليات التربية أصبحت تهدف إلى تثقيف العقل، وتنمية ملكة البحث العلمي، وتنمية المعرفة بشتى أنواعها، وتربية الأجيال وتقويم شخصياتهم، مما يهئ للبلدان قيادة فكرية تخدم مجتمعاتها في شتى المجالات(عيد، ١٩٩٧م، ص١٢). ويؤيد الرأي الخميسي (٢٠٠٢م) الذي يرى أن كلية التربية مؤسسة تتبنى المستويات الثقافية الرفيعة وتحافظ عليها وتضيف إليها وتقدمها إلى الطلبة الذين يلتحقون بها لتجعل منهم اناسا مثقفين وأشخاصا مهنيين.(الخميسي، ٢٠٠٢م، ص٢٥)

وتضطلع كليات التربية في التعليم الجامعي بمسؤولية إعداد وتأهيل المعلم إعدادا يؤهله لمواجهة متطلبات المهنة من جهة ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى، فلم يعد المعلم ناقلا للمعرفة وملقنا لها بل أضحى دوره متجددا، وأصبحت مسؤولياته متعددة، ليستطيع تدريب المتعلمين على التفكير والتفسير والتحليل واتخاذ القرارات، وهذا ما أدركه إبراهيم(٢٠٠٣م) باعتباره أن التعليم مسؤول عن تخريج القوة القادرة على الفكر والتصميم والتصنيع والزراعة وغيرها من التخصصات ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق معلمين يتميزون بالجودة في إعدادهم للمراحل التعليمية كافة ، وفي ذلك إشارة إلى ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في جوانبها الثلاثة(الأكاديمية، والتربوية، والثقافية)

وتطويرها من حيث المناهج والمقررات، وطرق التدريس، وشروط القبول واختيار الطلبة، فضلا عن الوقوف على المشكلات الاكاديمية التي تحول دون تحقيق الهدف المنشود. (إبراهيم، ٢٠٠٣م، ص١٤)

وهكذا يتبين لنا أهمية كليات التربية في بناء شخصية المتعلم وإعداده إعدادا يؤهله في المساهمة ببناء جيل يتصف بالعلمية الثقافية والمهارية، جيل يتمكن من مواكبة التطورات المتجددة في العصر الذي يعيشه، وكادر يأخذ على عاتقه تربية اجيال تتصف بالثقافة والمعرفة والمهارة، كادر قادر على رفد المجتمع بما يحتاجه من عقول وخبرات، كادر قادر على تنمية عقول المتعلمين وحثهم على اعمال الفكر، كادر قادر على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم ووضع الحلول المناسبة لها.

الجانب التربوي (المهني) في كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية:

تسير نظم إعداد المعلم في العالم العربي عموماً في اتجاهين هما :

١. النظام التتابعي: وهو الذي يعد الطلبة في الجانب التخصصي، والكليات التي تسير وفق هذا النظام غير مصممة لإعداد المعلم أصلا، فإذا ما تخرج منها الطالب ورغب في الالتحاق بمهنة التعليم انضم إلى كلية التربية لإعداده لمهنة التعليم، وهو نظام سائد في مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والعراق سابقا. حيث يتم إعداد المعلم خلال خمس سنوات : أربع سنوات للإعداد التخصصي، والسنة الخامسة للإعداد المهني التربوي.ولاشك أن لهذا النظام مميزاته وعيوبه، فقد أورد مدكور (٢٠٠٦م) من مميزاته : تزويد الطالب بخلفية معرفية ومهارية واسعة في مجال تخصصه، أما من عيوبه أن الطلبة فيه أقل قبولا لعملية التمهين، إذ يصعب اثناء مدّة الإعداد التخصصي تربية شعور الطلبة بأهمية مهنة التربية والتعليم (مدكور، ٢٠٠٦م، ص١٦٦). وبحكم طبيعة عمل الباحث كونه تدريسي في الكلية نفسها، فضلا عن كونه مارس التدريس في كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغدادفإن هذا الشعور ملموس في الحقيقة من قبل الباحث وأعضاء الهيئة التدريسية وعن طريق الاحتكاك المباشر بهم،أن الطلبة في كليات التربية في الجامعات العراقية يشعرون وبصعوبة أهمية مهنة التربية والتعليم. وهذا يؤثر سلبا على عملية إعدادهم ومن ثم ينتقل هذا التأثير على الطلبة أنفسهم.

٢. النظام التكاملي : وهو الذي يطبق في كليات التربية لإعداد المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد وصفه مدكور(٢٠٠٦م)بأنه: يهتم بتزامن الدراسة التخصصية والثقافية والمهنية، ويتميز بأنه يمكن التحكم عن طريقه بتلبية احتياجات سوق العمل، واحتياجات وزارة التربية والتعليم، كما يمكن بواسطته تربية الشعور بالمهنة، فالطلبة منذ التحاقهمبالكلية يشعرون أنهم سوف يصبحون معلمين، ولكن يؤخذ عليه ضعف الإعداد التخصصي والثقافي، وغلبة الإعداد التربوي المهني عليهما، وينتهي الطالب في أربع سنوات، بنظام الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.(مدكور، ٢٠٠٦م، ص١٦٧)

ويسير نظام إعداد المعلمة في كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية على النمط التكاملي، إذ أن الدراسة فيها (٤) سنوات تتضمن فترة تطبيقية ولمدة (٤٥) يوم،إذ تتلقى الطالبة الدراسة التخصصية في أحد أقسام كلية التربية للبنات (اللغة الانجليزية، التاريخ، اللغة العربية، علوم القرآن والتربية الإسلامية، والشريعة) لمدة أربع سنوات، تتخرج بعدها بدرجة البكالوريوس في القسم الذي تخصصت فيه، تتلقى خلالها برنامج الإعداد التربوي المهني، وهو على حد علم الباحث لا يكفي لتأهيل الطالبات ليصبحن مؤهلات لتدريس مقررات التخصص في الميدان التربوي، وبذلك يرى الباحث ضرورة جعل السنوات الدراسية في كليات التربية عامة (٥) سنوات بدلا عن (٤) سنوات لتتمكن الكليات من تأهيل الطلبة تأهيلا مهنيا يمكنهم من ممارسة التربية والتعليم بيسر، على أن يعاد النظر في المقررات الدراسية التربوية ولكن ليس على حساب المقررات الدراسية التخصصية، وجعل السنة الدراسية الأخيرة سنة تطبيقية يطبق الطلبة فيها في المدارس وفي مجال تخصصهم.

ومما يؤكد ما ذهب إليه الباحث بخصوص كليات التربية عامة وكليات التربية في الجامعات العراقية خاصة، ما تعرضت إليه المقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للإعداد المهني للمعلم للعديد من الانتقادات نذكر منها على سبيل المثال ما ورد في توم(١٩٩٩م)، حيث وجه أربعة انتقادات للمقررات التربوية في الإعداد المهني، وهي: (أن المقررات التربوية ليست ذات قيمة،وغير عملية، ومجزأة، وغير محددة الاتجاه) (توم، ١٩٩٩م، ص١٦)، كما أورد مجموعة من تعليقات المعلمين حول جدوى المقررات التربوية ومنفعتها فمنهم من كان يشعر أن مقررات طرائق التدريس قد أخفقت تماما في إعطاءه فهما واقعيا أو عمليا للتربية، ومنهم من أفاد بأنه لو استثني مقرر التدريب الميداني فإنه لم يتعلم ولو شيئا واحدا من مقررات التربية.
(توم، ١٩٩٩م، ص٢٤٩)
كما أجمل إبراهيم(٢٠٠٣م)جملة من الانتقادات التي تعرضت لها البرامج والمقررات التربوية من قبل البحوث التي أجريت في هذا المجال منها : افتقارها إلى التخطيط السليم في اختيارها وتنظيمها ، وافتقارها للوحدة المعرفية والتكامل، وضعف الارتباط بين محتوى المقررات التربوية وبين بيئة الطالب والمناخ المدرسي، ووجود انفصال بين ما يدرسه الطالب نظريا وبين التطبيق العملي في الميدان.(إبراهيم، ٢٠٠٣م، ص٢٠٨)
المشكلات الاكاديمية:

يعرف شبير (١٩٨٩م) المشكلات الاكاديمية بأنها: عدم قدرة الطلبة على التحصيل الدراسي، إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة، أو لعدم استيعابهم للمواد المقررة وفهمهم الفهم السليم لها، مما يفقدهم ثقة القدرة بأنفسهم وقدراتهم، ومن ثم يتأثر توافقهم مع زملائهم ومع جو الكلية ومع توافقهم النفسي عموما. (شبير، ١٩٨٩م، ص٩٠)

حددت بعض الدراسات التربوية الأسباب العامة للمشكلات الاكاديمية التي أدت إلى انخفاض في مستوى تحصيل الطلبة، فقد حددت البعض من هذه الدراسات المشكلات بعوامل مرتبطة بالكلية، ومنها من حددتها بعوامل مرتبطة بأعضاء الهيئة التدريسية والمتعلم، ومنها ما حددتها بالمقررات الدراسية. ويرى الباحث أن المشكلات الاكاديمية يمكن حصرها بما يأتي:

مشكلة القبول المركزي وما ينتج عنه من مساوئ: إذ أن الطالبة قد تلتحق بكلية معينة لا ترغب في الدراسة فيها نتيجة القبول المركزي الذي يتم توزيع الطلبة بواسطته على الكليات بتخصصاتها المختلفة، ومما لا شك فيه فأن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في شخصية الفرد في رسم معالم المستقبل لحياة الانسان الحاضرة والمقبلة وذلك من مرحلة الاختيار والدراسة فيه وحتى بعد تخرجه من الجامعة بل لحياته كلها فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله في الحياة.إلا أن غالبا ما تكون النتيجة لا ترضي طموح الطالبة فمن كانت تريد المجموعة الطبية تحصل على الهندسة او الصيدلة ومن ترغب بالعلوم السياسية لا يؤهلها المعدل الا لدخول الادارة والاقتصاد، مشكلة ازلية عانى ويعاني منها خريجو المرحلة الاعدادية، مشكلة تؤثر سلبا على بناء شخصية الطلبة عامة عقليا ومهنيا ومعرفيا ومهاريا. لذلك يستوجب على كل باحث وكل اكاديمي أن يأخذ مشكلة القبول المركزي وطموح الطلبة بنظر الاعتبار ليتمكن التعليم العالي من بناء شخصية علمية مهنية تسهم في الارتقاء بمستوى التعليم الاكاديمي.

مشكلة التهيئة ما قبل الدراسة الجامعية:هناك مشكلة تواجه الطالبات الجامعيات تتمثل بالانتقال من الوسط التعليمي الثانوي إلى التعليم الجامعي دون تهيئة مسبقة لمرحلة مختلفة مهمة وخطيرة في نفس الوقت سواء من جانب أسرهن أو حتى على مستوى الدراسة الثانوية،إذ تأتي بعض الطالبات من أوساط أسرية ليست لها دراية إطلاقا بالتعليم العالي، لذلك تلمس بعض الطالبات عدم التشجيع من قبل أسرهن خاصة عندما يكونوا مجبرين على دراسة تخصص لم يختاروه بأنفسهن ولا عن قناعة أو تفكير، مما يترتب عليه عدم التمكن التام من الدراسة الجامعية. لذا نلاحظ أن بعض

الطالبات يكون أداؤهن ممتازا في مرحلة ما قبل الجامعة بسبب رقابة الأهل و بسبب التعليم القائم على الحفظ والتلقين من جانب المعلم، بينما نلاحظ أن استقلالية الطالبة وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية وابتعادها عن رقابة الأهل وتعودها على أساليب قديمة لا تصلح في التعليم العالي يؤدي بالطالبة إلى الوقوع في مشكلات أكاديمية قد تتطور إلى مشكلات من نوع آخر,قد تكون سلوكية. وهنا ينبغي أن تقوم الجهات المسؤولة في كليات التعليم العالي بتقديم برامج و محاضرات توعوية مكثفة وتنفيذ ندوات وأوراق عمل يقدمها ذوو التخصص من الموجهين الأكاديميين لمعالجة هذه المشكلة.

اسباب تتعلق بالجامعة وسوق العمل: من أجل رفع مستوى الانتاج والدخل في المجتمع، لابد من أن توثق الجامعة علاقتها بسوق العمل الانتاجي. *هذه الرؤية الحديثة للتعليم الأساسي والجامعي تؤدي إلى خلق التحام عضوي بين مؤسسات التعليم والبحث العلمي من جهة ومواقع الإنتاج من جهة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك فهي تزيل تهمة (الاكتفاء بالطابع النظري الأكاديمي) عن التعليم الجامعي وتكسبه طابعا عمليا(تقنيا) يحميه من منافسة الأنماط الأخرى من التعليم. ويرى الباحث*أن ثمة فراغا بين ما يتطلبه سوق العمل، وفرص التوظيف من كفاءات ومخرجات وبين خريجي الجامعات العراقية الذين لا يحققون الحد الأدنى من متطلبات سوق العمل، *وهذه بح ذاتها تمثل مشكلة اكاديمية يجب دراستها ووضع المعالجات لها.*

ويرى الباحث أن هناك مشكلات اكاديمية أخرى تتضمن الآتي:

مشكلة برامج إعداد الطالبات في كليات التربية: تعد كليات التربية من المؤسسات التربوية المهمة في المجتمع، باعتبارها المصدر الرئيس لإعداد المعلم، إذ تضطلع كليات التربية في التعليم الجامعي بمسؤولية إعداد وتأهيل المعلم إعداداً يؤهله لمواجهة متطلبات المهنة من جهة ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى، فلم يعد المعلم ناقلا للمعرفة وملقنا لها بل أضحى دوره متجددا، وأصبحت مسؤولياته متعددة، ليستطيع تدريب المتعلمين على التفكير والتفسير والتحليل واتخاذ القرارات. وعلى الرغم من الجهود التي بذلت والمحاولات المتعددة في وضع برامج إعداد المعلمين لتطوير وتكوين المعلم، إلا أن برامج إعداد المعلمين لا زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحسين، لتتوائم مخرجاتها مع متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع، وتغطية حاجات سوق العمل في مجال التربية والتعليم. لذلك بات على التعليم بما فيها كليات التربية أن تضع برامج إعداد المعلمين عامة والمعلمات خاصة بما يسهم في تطوير وتحسين تكوين المعلم.

مشكلة المناهج الدراسية في كلبات التربية: تبرز أهمية المناهج الدراسية بشكل عام وأهميتها في الكليات بشكل خاص، كونها تعمل على إعداد المعلمين علميا ومهنيا باختصاصات مختلفة، إذ أنها توفر لمعلم المستقبل ما يحتاجه في حياته العملية من علوم سلوكية وتخصصية وتربوية، فجميع المقررات الدراسية في برامج إعداد المعلم لا يمكن الاستغناء عنها في مناهج إعداد المعلمين. ويرى الباحث أن المناهج المعتمدة في كليات التربية عامة وكلية التربية للبنات خاصة تحتاج إلى إعادة النظر فيها كون اغلبها مناهج دراسية قديمة لا تواكب تطور العصر الحالي ومتطلباته فضلا عن كونها تعتمد على الحفظ والتلقين، ومن ثم فهي تشكل خللا فى مرحلة إعداد المعلم.

مشكلة علاقة الطالبات بأعضاء هيئة التدريس: نتجت هذه المشكلة من وجود أزمة ثقة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود روابط ثقافية واجتماعية تجمع طرفى العملية التعليمية الطالب والمعلم لمد جسور التواصل وتدعيم الثقة المتبادلة بين الجانبين لتقريب وجهات النظر والوصول معا إلى مرحلة يلتقى فيها كلا الطرفين، فكثيرا ما نلاحظ اختفاء الثقة بينهما إما بحكم السن أو المستوى العلمى للمعلم او لسلوك وتصرفات الطالب التى توصف فى بعض الأحيان بأنها غير مسؤولة، لذلك يستوجب الوقوف على المشكلة لمعرفة أبعادها، وكيفية مد جسور التواصل بين

الجانبين (المعلم والطالب) لخدمة العملية التعليمية والتربوية ولتحقيق الفائدة المرجوة والمأمولة من تقريب وجهات النظر.

مشكلة التخطيط المستقبلي للطالبات: من التحديات التي تواجه طلبة كليات التربية عامة وكلية التربية للبنات مشكلة التخطيط المستقبلي للطلبة وانعكاساته على رقي البلد وتقدمه. إن كل انسان يحتاج الى تخطيط لاسيما طالب العلم فإذا كان الطالب لا يهتم ولا يكترث للتخطيط فان جهوده ستذهب سدا فعليه ان ينتبه الى القاعدة التالية وهي (الخطأ في الترتيب ترتيب للخطأ) ولذا ينبغي عدم اهمال التخطيط وعدم اللجوء الى التصرف غير المدروس لان ترك التخطيط والترتيب يؤدي الى انعدام التألق والإبداع والنجاح في العمل وشيوع الفتور والإحباط في مجال الوظيفة الحكومية او اي عمل آخر.

مشكلة البنى التحتية فى الجامعات العراقية: تعد المبانى التعليمية من أهم المرافق فى الحياة اليومية للمجتمع، إذ تشكل مصدراأساسيا فى تعليم الإنسان وثقافته وحضارته وتقدمه، كما تعد المبانى الجامعية المنافس الأول للمنزل من حيث انتماء الطلبة والمعلمين لها وقضاء معظم وقتهم فيها. وفي آتون الدمار الذي خلفته آلة الحرب والذي استطار شرره ليطال كل أركان الدولة العراقية وبناها (التحتية والفوقية)، كانت الجامعات العراقية هي الأخرى تأن تحت وطأة الإصابات المزدوجة التي لحقت بها من جراء الأضرار التي خلفتها تلك الحروب.كما تعدنسبة أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات العراقية ومدى توافقها أو عدمه مع استيعاب المباني الجامعية لتلك الأعداد مشكلة تعاني منها بعض كليات الجامعات العراقية عامة وكلية التربية للبنات خاصة. لذلك يرى الباحث ضرورة معالجة مشكلة البنى التحتية في الجامعات العراقية وذلك بجعلها من ضمن أولويات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مشكلة الظرف السياسي والأمني وانعكاساته على الطالبة: يعد الظرف السياسي والأمني الذي يعيشه العراق اليوم عائقا رئيسا في تدني المستوى العلمي للطلبة عامة ولطالبة كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية خاصة. فالظرف الأمني والسياسي لا يسمح للطلبة أن يفكروا بمستقبلهم الدراسي، وهذا يعد دافعا لفقدان الأمل ومن ثم يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية للطالبة. والسياسة إذا ما أدخلت في المؤسسات التعليمية أفسدت الأداء المهني بفعل التأثيرات والولاءات والصراعات، لذلك ينبغي العمل في الوسط الجامعي بعيدا عن كل الانتماءات السياسية والعمل وفق نظام الكفاءات.

هذه بعض المشكلات الاكاديمية التي يعاني منها التعليم الجامعي في الوطن العربي عامة وفي العراق خاصة، تكلم الباحث عنها بشيء من الايجاز.

ثانيا: الدراسات السابقة:

يعرض الباحث في هذا المبحث بعض الدراسات العربية التي أهتمت بدراسة المشكلات الاكاديمية لدى طلبة الدراسة الجامعية، وفقا للتسلسل التأريخي:

١. دراسة الكاظمي، (١٩٩٤م)، المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى في شطر الطالبات بمكة المكرمة من وجهة نظرهن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الطالبات ومنها: كبر حجم المناهج الدراسية في كثير من المواد مقارنة مع عدد الساعات المعتمدة، ندرة توفر الكتاب الجامعي، قلة إلمام الطالبة بمفردات المادة من بداية الفصل، ندرة توفر المعامل العلمية المناسبة لطبيعة المواد الدراسية، كما توصلت الدراسة إلى عدم تقدير أعضاء هيئة التدريس الرجال لظروف الطالبات وكثرة المتطلبات والواجبات الأسبوعية من قبل أعضاء هيئة التدريس، صعوبة توفر عضوات هيئة التدريس في كثير من المواد مما يضطر الجامعة للاستعانة بالشبكة التلفزيونية، وخروج بعض أعضاء هيئة التدريس عن المنهج المقرر، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم التزام الطالبة بالهدوء والنظام داخل القاعات الدراسية، وضيق هذه القاعات وارتفاع مستوى تعطل الأجهزة التلفزيونية، وضعف جانب الإرشاد العلمي(الدراسي) بسبب قلة حرص المرشدة على الحضور المنتظم خلال فترة التسجيل، وعدم بذل المرشدة الجهد المطلوب لشرح الجوانب المختلفة، وكذلك ضعف حرص الأقسام الدراسية بالالتزام بمواعيد التسجيل والحذف والإضافة وكثرة تغيير مواعيد المحاضرات.(الكاظمي، ١٩٩٤م، ص١-١٣)

٢. دراسة سليمان، وأبو زريق، (٢٠٠٧م)،مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهمفي ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية اثناء دراستهم في الكلية وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية على حجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قائمة بمشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك، وقد كان عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة مصنفة في ثلاثة محاور: الدراسي، الاقتصادي، الاجتماعي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب، وتم اختيارها بصورة عشوائية طبقية من مختلف التخصصات ومن مختلف المستويات، ثم طبقت أداة الدراسة على العينة . ودلت النتائج أن محور المشكلات الدراسية قد جاء متوسطه الموزون في المرتبة الأولى ومقداره (٢.٤) ثم المحور الدراسي وقد نال المرتبة الثانية بمتوسط موزون مقداره (٢.٣٢) ثم المحور الاقتصادي بمتوسط مقداره (٢.٢٧) كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ٠.٠٥ بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية تعزى لمتغيري لمستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطالب، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات التي أوساطها الحسابية مرتفعة والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

(سليمان وأبو زريق، ٢٠٠٧م، ص٥٥-٧٢)

٣. دراسة الدمياطي، (٢٠٠٧م)، المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي -الكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء. ووضع تصور مقترح لدور جامعة طيبه لمواجهه هذه المشكلات والارتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد أهم المشكلات

الأكاديمية التي تعانى منها الطالبات وترتيبها من حيث الأهمية من وجهه نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطبقت الدراسة استبانة تم تصميمها من قبل الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة بلغ عددهن (٣٨٤) طالبة.أظهرت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية،واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة. وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية. كما توصلت إلى عدة توصيات منها ما هو موجه لإدارة الجامعة وتوصيات موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس.

(الدمياطي، ٢٠٠٧م، ص٩٦)

٤. دراسة بويشيت، (٢٠٠٨م)، المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن.

تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبة من طالبات الكلية بمقر الجامعة في الاحساء وفرعها بالدمام من مختلف التخصصات الاكاديمية، طبق عليهن استبانة المشكلات الاكاديمية والتي تكونت من (٣٨) مفردة تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات من حيث وجودها، وكذلك المشكلات من حيث أهميتها. وبتحليل البيانات إحصائيا اشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديميةالتي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من حيث درجة وجودها ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء–الدمام) بينما كانت متغيراتالتخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي– أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيرا في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.(بويشيت، ٢٠٠٨م،ص١٧٧)

٥. دراسة الفتلاوي (٢٠٠٩م)، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم وتحديدها بدقة، ولهذا الغرض أعد الباحث استبيانا مكونا من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات طبق على عينة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية/ جامعة كربلاء، بلغ عددها (٢٣٩) طالبا وطالبة، وقد أظهرت الدراسة وجود حالة من الخوف لدى بعض الطلبة من الدراسات الجامعية أو حالة من الحذر من قبل أغلبهم في التعامل مع الآخرين داخل الوسط الجامعي، فضلا عن ضعف إعداد الطلبة في المراحل الدراسية السابقة وضعف المستوى العلمي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي لعدد غير قليل منهم. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي الجيد للطلبة في المراحل الدراسية السابقة للدراسة الجامعية، وتخصيص رواتب شهرية أو منح مادية تعين الطلبة في إكمال دراستهم وضرورة الالتزام بالزي الموحد لجميع طلبة الجامعة بشكل قطعي.(الفتلاوي، ٢٠٠٩م، ص٢)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية يتضح الآتي:

١. جميع الدراسات السابقة كانت تهدف إلى البحث عن المشكلات الاكاديمية والتعليمية لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف في حصر المشكلات الاكاديمية لطالبات كلية التربية للبنات/الجامعة العراقية من وجهة نظرهن.
٢. طبقت الدراسات السابقة استبانة حصرت فيها المشكلات الاكاديمية والتعليمية التي تواجه طلبة الجامعات وفق مجالات متعددة، وقد حرص الباحث على الافادة من تلك الاستبانات في إعداد أداة بحثه.
٣. جاءت الدراسة الحالية منسجمة مع عينة دراسة الكاظمي والدمياطي وبويشيت من حيث الجنس.

٤. استخدمت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثهم. وقد حرص الباحث على الإفادة من تلك الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات بحثه وتحليل نتائجه النهائية.
٥. في حدود ما تيسر من الدراسات السابقة، نجد أن جميعها قد أوضحت العديد من المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وهذا ما تهدف الدراسة الحالية الوصول إليه وتحديد تلك المشكلات بدقة ووضع المعالجات والحلول المناسبة لها.
٦. اتفقت الدراسات السابقة في ضرورة دراسة المشكلات الاكاديمية للطلبة عامة والطالبات خاصة وذلك للحد منها وتحسين أدائهم.

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث بغرض تحقيق أهداف البحث والتي تتلخص بتحديد المجتمع الأصلي للبحث، وكيفية اختيار العينة من هذا المجتمع، وإعدادأداة البحث وتصميم فقراتها، فضلا عن الصدق والثبات والوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحقيق أهداف البحث، وهذه الإجراءات تعد الجانب العملي للبحث.

أولا: منهج البحث:

أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة الدراسة، وهو طريقة في البحث عن الحاضر. ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.
(ملحم، ٢٠١٠م، ص٣٦٩)

مجتمع البحث:

لا يمكن لأي باحث في مجال البحوث التربوية أن يستخدم أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أوتيت من الدقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا وذلك كون كل مجتمع له صفاته الخاصة.لذلك قام الباحث بزيارة شعبة التسجيل في الكلية لمعرفة عدد الطالبات في المراحل الدراسية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤). وتكون مجتمع البحث من طالبات المراحل الدراسية البالغ عددهن(٢١٨٠) طالبة المرحلة الصباحية، موزعات على أقسام الكلية البالغ عددها(٦) أقسام، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين أعداد الطالبات في الاقسام العلمية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م) والنسبة المئوية

القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية
اللغة الانجليزية	١٣٣	٥٥	ـــ	ـــ	١٨٨	٨.٦٢٤
التاريخ	١٨٣	٩٤	٩٢	٦٤	٤٣٣	١٩.٨٦٢
اللغة العربية	١٩٨	١٠٤	٨٩	٥٧	٤٤٨	٢٠.٥٥٠
علوم القرآن	١٤٦	٨٧	٧٢	٨٨	٣٩٣	١٨.٠٢٨
الشريعة	٨١	٧٦	٥٧	٨٠	٢٩٤	١٣.٤٨٦
التربية الإسلامية	١١٦	٨٨	٧٤	١٤٦	٤٢٤	١٩.٤٥٠
المجموع	٨٥٧	٥٠٤	٣٨٤	٤٣٥	٢١٨٠	%١٠٠

عينة البحث:

يعد اختيار الباحث لعينة البحث من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، إذ يعمل الباحث على تحديد عينة بحثه بحسب المشكلة المراد دراسته. (ملحم، ٢٠١٠م، ص٢٦٩)

تكونت عينة البحث التي تم اختيارها عشوائيا من مجتمع البحث البالغ عددها (٢١٨٠) طالبة من المراحل الدراسية الصباحية، في الأقسام العلمية في كلية التربية للبنات/الجامعة العراقية.

العينة الاستطلاعية:

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار العينة الاستطلاعية عشوائيا من مجتمع البحث وبلغت (٢١٨) طالبة موزعات على الأقسام العلمية كافة، وشكلت نسبة قدرها (١٠%) من مجمل مجتمع البحث، لأنّه مجتمع كبير الحجم والذي يمثل (بضعة الاف)، والذي يؤخذ منه عادة فيما يتعلق بأخذ العينات ما بين (١٠%) إلى (١٥%) لذا اخذ (١٠%) عينة بحثه الاستطلاعية. (الحديثي، ٢٠٠٤م، ص٥٦)والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) عدد العينة الاستطلاعية من جميع الأقسام العلمية

القسم العلمي	العينة الاستطلاعية
اللغة الانجليزية	١٩
التاريخ	٤٣
اللغة العربية	٤٥
علوم القرآن	٤٠
الشريعة	٢٩
التربية الإسلامية	٤٢
المجموع	٢١٨

العينة الاساسية:

اختار الباحث العينة الاساسية عشوائيا من طالبات الأقسام العلمية في كلية التربية للبنات/الجامعة العراقية، المرحلة الصباحية. وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (١٩٦٢) طالبة من مجتمع البحث، اعتمد الباحث عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٣٩٢)، إذ شكلن نسبة (٢٠%)، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين عدد أعداد الطالبات في العينة الاساسية بحسب الأقسام

القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	العينة الاساسية
اللغة الانجليزية	٢٣	١١	—	—	٣٤
التاريخ	٣٣	١٧	١٧	١٢	٧٩
اللغة العربية	٣٦	١٨	١٦	١٠	٨٠
علوم القرآن	٢٦	١٥	١٣	١٦	٧٠
الشريعة	١٥	١٤	١٠	١٤	٥٣
التربية الإسلامية	٢١	١٦	١٣	٢٦	٧٦
المجموع	١٥٤	٩١	٦٩	٧٨	٣٩٢

أداة البحث:

بما إن أداة البحث تهدف إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية، فأن الاستبانة تعد من أكثر أدوات البحث الوصفي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبانة لا تتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها.(النوح، ٢٠٠٤م، ص٩٣) لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية شملت (١٨٠) طالبة كان الهدف منها الحصول على أكثر عدد من البيانات التي تمثل المشكلات التي تواجههن، إذ وزع عليهن استبانة تحوي العديد من الأسئلة بهذا الخصوص، وبعد ذلك تم تحليل استجاباتهم عن طريق الإفادة من البحوث والدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، تمكن الباحث من صياغة وإعداد فقرات الاستبانة النهائية التي تمثل العديد من المشكلات الاكاديمية على وفق مجالاتها وقد وضعت ثلاثة بدائل أمام كل فقرة (تشكل مشكلة كبيرة، تشكل مشكلة إلى حد ما، لا تشكل مشكلة) على وفق مقياس ليكرت المتدرج من (٣) درجات إذ أعطيت أقصى درجة (٣) واقل درجة(١) وقد بلغت مجموع فقرات الاستبانة النهائية(٦٧) فقرة بعد حذف(٨) فقرات لعدم حصولها على موافقة لجنة الخبراء والمحكمين إذ تم تصميم الاستمارة بصيغتها الأولية، وبعدها عرضت على مجموعة من (الخبراء والمحكمين) من أساتذة العلوم التربوية والنفسية ليحكموا على صدق الأداة وتحديد المجال الذي تنتمي إليه كل فقرة والبالغة ستة مجالات وعلى وفق آرائهم تم إعادة الصياغة اللغوية وتعديلها وحذف بعض الفقرات.

صدق الاداة:

إن صدق الأداة يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيتها، ويشير مفهوم الصدق إلى جودة الأداة لقياس ما وضعت أصلا لقياسه (الظاهر، ٢٠٠٢م، ص١٣٢).لذلك قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين لمعرفة نسب الاتفاق والاختلاف على عبارات الاستبانة، وتعديل الصياغة اللغوية، وإضافة بعض العبارات أو حذفها، وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحية عبارات الاستبانة بعد اجراء التعديلات عليها. وقد أبقى الفقرات التي حازت على ٨٠% من موافقتهم، وبذلك أصبحت فقرات الاستبانة النهائية(٦٧)فقرة من أصل (٧٥)، كذلك قام الباحث باستخراج الصدق عن طريق الصدق التلازمي إذ قام الباحث بإعادة عرض الاستبانة على المحكمين أنفسهم في الفترة الزمنية نفسها، ليصل الباحث بواسطته إلى أفضل صدق تصل إليها الأداة.

ثبات الأداة:

يعد الثبات من الخصائص المهمة للمقياس الجيد والذي يعني استقرار الفقرات وعدم تغيرها مهما تغيرت الظروف ,إذ يشير ثبات المقياس على انه يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد(الهويدي، ٢٠٠٤م، ص٥٣بتصرف).

لذلك اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار على عينة من الطالبات بلغ عددهن (١٢٠) طالبة، وقد وزعت عليهم الاستبانة مرتين بينها فترة زمنية أسبوعين وبعد ذلك طبقت معادلة ارتباط بيرسون وكان معامل الارتباط بينهما(٠.٨٤) وذلك بواسطة قياس الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويعد الثبات مرتفعا ومقبولا.

تطبيق الأداة:

طبق الباحث أداة بحثه بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث بتاريخ ٢٠١٤/٥/٧م وأنهى العمل في ٢٠١٤/٥/٢٨م، وقد حرص الباحث على لقاء المفحوصين بنفسه موضحا لهم أهمية البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة وما يترتب على ذلك من مراعاة الدقة والموضوعية في الاجابة على فقرات الاستبانة.

الوسائل الاحصائية:

لتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحث في تحليل النتائج على الوسائل الإحصائية الآتية :-

☒ النسبة المئوية: وهي وسيلة حسابية لقياس نسبة اتفاق أراء(الخبراء والمحكمين) لمدى صلاحية الفقرات.

☒ معادلة(ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) لإيجاد الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} . (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}2 . (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 . (\text{مج ص})^2]}}$$

(أبو حويج، ٢٠٠١، ص٩٧)

الوسط المرجح لإيجاد قيمة فقرات الأداة على وفق(معادلة الحدة لفشر Fischer).

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مج ت١} \times ٢ + \text{مج ت٢} \times ١ + \text{مج ت٣} \times ٠}{\text{مج ت}}$$

ت١ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـ (تشكل مشكلة كبيرة)

ت٢ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـ(تشكل مشكلة إلى حد ما)

ت٣ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـ (لا تشكل مشكلة)

مج ت = مجموع تكرارات العينة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى درجة في المقياس}} \times 100$$

والدرجة القصوى تمثل أعلى درجة في المقياس المعتمد وهي (٣)

(عبدالحفيظ وباهي، ٢٠٠٠م، ص١٠١)

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن المبحث الحالي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفق البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال استجابات عينة البحث،إذ قام بتحليلها ومعالجتها إحصائيا" ومناقشتها على وفق أهداف البحث, وقام الباحث بترتيب الفقرات تنازليا" وتصنيفها إلى ستة مجالات التي رتبت حسب معدل المتوسط الموزون،وكما موضح في الجدول (٤):

الجدول (٤) يوضح تصنيف مجالات الدراسة حسب المتوسط الحسابي والوزن المئوي لها

ت	المجال	المتوسط الموزون
١	مجال الامتحانات	٢.٦
٢	مجال العلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية	٢.٤٦
٣	مجال المقررات الدراسية	٢.٤٣
٤	المجال الأسري	٢.٣٩
٥	المجال الاكاديمي	٢.٣٠
٦	مجال المهارات الدراسية	٢.٠٤

وقد اعتمد الباحث على إيجاد معيار لتصنيف المشكلات بمقارنة الوزن المئوي لاستجابات طلبة الكلية التربوية المفتوحة على فقرات الاستبانة على وفق المعيار الآتي:

المستوى التقدير

(٠- ٠.٩٩) لا تشكل مشكلة

(١-١.٩٩) يشكل مشكلة بدرجة متوسطة

(٢-٣) يشكل مشكلة بدرجة كبيرة

وقد ظهر من خلال تحليل النتائج أن هناك(٥٧) (مشكلة بدرجة كبيرة) وبنسبة (٨٥%), و(١٠) مشكلة بدرجة متوسطة (مشكلة إلى حد ما) وبنسبة (١٥%), مما يدل على أهمية دراسة هذه المشكلات، والجدول (٥) يوضح المشكلات بدرجة كبيرة، وحسب المتوسط الموزون والوزن المئوي لها:

الجدول (٥)

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	تقدير المشكلة
١.	أخاف كثيرا من اقتراب موعد الامتحانات	٢.٨٦	٩٥.٣٣	مشكلة كبيرة
٢.	ضعف الاهتمام بالطالبات ما بعد التخرج من حيث التطوير والتحسين	٢.٨٠	٩٣.٣٣	مشكلة كبيرة
٣.	الوضع الأمني يؤثر سلبا على اجاباتي في الامتحانات	٢.٧٨	٩٢.٦٧	مشكلة كبيرة
٤.	تزعجني العلامات المنخفضة في بعض المواد الدراسية	٢.٧٩	٩٣	مشكلة كبيرة
٥.	يزعجني الرسوب في مادة أو أكثر	٢.٧٧	٩٢.٣٣	مشكلة كبيرة
٦.	كثرة العطل يؤثر سلبا على البرنامج الدراسي	٢.٧٥	٩١.٦٧	مشكلة كبيرة
٧.	تنقصنا كثير من التقنيات ووسائل الايضاح لبعض المواد الدراسية	٢.٧٤	٩١.٣٣	مشكلة كبيرة
٨.	أسئلة بعض الامتحانات صعبة جدا	٢.٧٣	٩١	مشكلة كبيرة
٩.	بعض المواد الدراسية طويلة جدا	٢.٧١	٩٠.٣٣	مشكلة كبيرة

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	تقدير المشكلة
١٠	أعاني من مشكلة تحديد أكثر من امتحان في أسبوع واحد	٢.٧٠	٩٠	مشكلة كبيرة
١١	لا توجد أماكن مناسبة للدراسة داخل حرم الكلية	٢.٦٦	٨٨.٦٧	مشكلة كبيرة
١٢	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة للدراسة	٢.٦٥	٨٨.٣٣	مشكلة كبيرة
١٣	كثرة مطالبة بعض المحاضرين الطالبات باستنساخ المفردات الدراسية	٢.٦٤	٨٨	مشكلة كبيرة
١٤	يقلقني عدم دقة بعض التدريسيين في تقدير العلامات	٢.٦١	٨٧	مشكلة كبيرة
١٥	لا تهتم العمادة بمقترحات الطالبات لتحسين الحياة داخل الكلية	٢.٦٠	٨٦.٦٧	مشكلة كبيرة
١٦	لا تتوفر في الكلية الفرص الكافية للتحدث مع التدريسيين	٢.٥٩	٨٦.٣٣	مشكلة كبيرة
١٧	طريقة تدريس بعض التدريسيين تصعب عليّ فهم المادة	٢.٥٩	٨٦.٣٣	مشكلة كبيرة
١٨	أسئلة بعض الامتحانات لا تأتي من المقررات الدراسية	٢.٥٨	٨٦	مشكلة كبيرة
١٩	أحصل على علامات منخفضة في كليتي	٢.٥٧	٨٥.٦٧	مشكلة كبيرة
٢٠	ندرة المنح التشجيعية للطالبات المتفوقات	٢.٥٦	٨٥.٣٣	مشكلة كبيرة
٢١	انسى المعلومات التي ادرسها بسرعة	٢.٥٥	٨٥	مشكلة كبيرة
٢٢	لا يراعي عضو الهيئة التدريسية مشاعر الطالبات	٢.٥٥	٨٥	مشكلة كبيرة
٢٣	مواعيد جدول الامتحانات غير مناسبة	٢.٥٥	٨٥	مشكلة كبيرة
٢٤	تؤرقني الفجوة بين عمادة الكلية والطالبات	٢.٥٤	٨٤.٦٦	مشكلة كبيرة
٢٥	وجود التزامات اسرية متعددة ومتنوعة بالنسبة للطالبة	٢.٥٤	٨٤.٦٦	مشكلة كبيرة

٢٦	الاعتماد على الكتاب المقرر لا يعتمد فرص التميز عند الطالبات	٢.٥٣	٨٤.٣٣	مشكلة كبيرة
٢٧	ندرة الجوانب التطبيقية في المقررات الدراسية	٢.٥٣	٨٤.٣٣	مشكلة كبيرة
٢٨	بعض التدريسيين لا يستمعون لوجهات نظر الطالبات برحابة صدر	٢.٥٢	٨٤	مشكلة كبيرة
٢٩	انتسابي للكلية يتعارض مع رغبتي	٢.٥٠	٨٣.٣٣	مشكلة كبيرة
٣٠	تعتمد معظم المواد الدراسية على الحفظ والاستظهار	٢.٤٩	٨٣	مشكلة كبيرة
٣١	تزعجني طريقة صياغة أسئلة الامتحانات	٢.٤٩	٨٣	مشكلة كبيرة
٣٢	بعض التدريسيين لا يهتمون بقضايا الطالبات	٢.٤٨	٨٢.٦٧	مشكلة كبيرة
٣٣	هناك حشو في بعض المواد الدراسية بمعلومات لا فائدة منها في حياتنا العملية	٢.٤٨	٨٢.٦٧	مشكلة كبيرة
٣٤	يعتمد التدريسي في تقدير العلامات على الحفظ	٢.٤٧	٨٢.٣٣	مشكلة كبيرة
٣٥	بعض التدريسيين لا يحسنون شرح المادة	٢.٤٥	٨١.٦٧	مشكلة كبيرة
٣٦	الكتب المنهجية المقررة لا تتلائم ومستوى الطالبات	٢.٤٥	٨١.٦٧	مشكلة كبيرة
٣٧	النشاطات الطلابية في الكلية غير منظمة	٢.٤٥	٨١.٦٧	مشكلة كبيرة
٣٨	تأجيل موعد الامتحان يزعجني ويربك برنامجي الدراسي	٢.٤٤	٨١.٣٣	مشكلة كبيرة
٣٩	التدريسيون نظريون أكثر من اللازم	٢.٤٣	٨١	مشكلة كبيرة
٤٠	أتردد كثيرا في سؤال التدريسي عن بعض النقاط المهمة في المواد الدراسية	٢.٤٢	٨٠.٦٧	مشكلة كبيرة
ت	المشكلة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	تقدير المشكلة
٤١	أشعر أن الامتحانات لا تقيس	٢.٤١	٨٠.٣٣	مشكلة كبيرة

	مستوى الطالبة			
٤٢	يزعجني الاعتماد على الأسئلة المقالية في الامتحانات	٢.٤١	٨٠.٣٣	مشكلة كبيرة
٤٣	لا أعد واجباتي الدراسية في مواعيدها	٢.٣٩	٧٩.٦٧	مشكلة كبيرة
٤٤	أخاف من الفشل في الكلية	٢.٣٩	٧٩.٦٧	مشكلة كبيرة
٤٥	بعض التدريسيين لا يلتزمون بالمحاضرات	٢.٣٨	٧٩.٣٣	مشكلة كبيرة
٤٦	لا يلتزم عضو الهيئة التدريسية بالساعة المكتبية	٢.٣٨	٧٩.٣٣	مشكلة كبيرة
٤٧	اشعر ببعد المسافة بيني وبين التدريسي	٢.٣٨	٧٩.٣٣	
٤٨	أجد صعوبة في تنظيم تقاريري وبحوثي	٢.٣٦	٧٨.٦٧	مشكلة كبيرة
٤٩	أشعر بالملل والضجر بداية كل فصل دراسي	٢.٣٦	٧٨.٦٧	مشكلة كبيرة
٥٠	لا أعرف كيف أدرس بشكل فعال	٢.٣٥	٧٨.٣٣	مشكلة كبيرة
٥١	التزام التدريسي بطريقة المحاضرة أثناء تدريسه	٢.٣٢	٧٧.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٢	أجد صعوبة في أخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار	٢.٣٢	٧٧.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٣	أجد صعوبة في استخلاص النقاط الهامة من المواد المقروءة	٢.٣٢	٧٧.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٤	بعض التدريسيين غير اكفاء	٢.٢٩	٧٦.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٥	لا أحسن التخطيط مسبقا لدراستي	٢.٢٦	٧٥.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٦	ضعف المستوى المعاشي لولي أمر الطالبة	٢.٢٣	٧٤.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٧	انني غير قادرة على التركيز في الدراسة	٢.١٤	٧١.٣٣	مشكلة كبيرة
٥٨	انني سريعة الانصراف عن الدراسة	١.٩٨	٦٦	مشكلة إلى حد ما
٥٩	ندرةالواجباتالبيتيةالتيتكلفبهاالطالبة	١.٩٤	٦٤.٦٧	مشكلة إلى حد ما
٦٠	هناك تكرار في بعض الموضوعات على مدى سنوات دراستي	١.٧٣	٥٧.٦٧	مشكلة إلى حد ما
٦١	المواد الدراسية غير مترابطة فيما	١.٧٢	٥٧.٣٣	مشكلة إلى حد ما

	بينها			
٦٢	أشك أن تخصصي في الكلية يؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	١.٧١	٥٧	مشكلة إلى حد ما
٦٣	يقلقني رداءة خطي	١.٧٠	٥٦.٦٧	مشكلة إلى حد ما
٦٤	عدم قناعة أهل الطالبة بإكمال الدراسة الجامعية	١.٦٨	٥٦	مشكلة إلى حد ما
٦٥	لا أشترك في النشاطات الطلابية في الكلية	١.٦٧	٥٥.٦٧	مشكلة إلى حد ما
٦٦	اشك في قيمة شهادتي الجامعية في الحياة العملية	١.٥٤	٥١.٣٣	مشكلة إلى حد ما
٦٧	التحقت بقسم علمي في الكلية لا أميل له	١.٥٢	٥٠.٦٦	مشكلة إلى حد ما

أولا:مشكلات المهارات الدراسية:

تتضمن هذه المشكلات (١٠) فقرات،إذ تراوح الوسط الموزون لفقرات المجال ما بين (٢.٥٥-١.٧٠)، في حين تراوح الوزن المئوي للفقرات ما بين (٨٥%- ٥٦.٦٧%)، حصلت الفقرات (٩، ٦، ٤، ٨، ١، ٥، ١٠، ٢، ٧)على تقدير (تشكل مشكلة كبيرة)، وأما الفقرة (٣) فقد كان حصلت على تقدير (تشكل مشكلة إلى حد ما)، ويرى الباحث أن سبب الفقرات التي تشكل مشكلة كبيرة يعود لأسباب عدة منها عدم مذاكرة الطالبات أثناء ايام العام الدراسي وإرجاء المذاكرة إلى قبل موعد يوم الامتحان بيوم أو يومين، إذ هذا يعد عاملا أساسيا فى نسيان المعلومة أو اختزالها مما يؤثر سلبا على ذاكرة الطالبة، كما أن المعلومات التى تحفظ فى الذاكرة قريبة المدى تصبح معلومات ضعيفة يسهل نسيانها بسرعة ولا تحتفظ بها الذاكرة الا لفترة قصيرة،كما تعود إلى انشغال الطالبة بواجبات منزلية تعيقها في اتمام واجباتها الدراسية، والظروف العائلية التي تمر بها الطالبة،وكثرة تكليف الطالبات بكتابة التقارير والبحوث مما يؤدي إلى صعوبة إنجازها، فضلا عن كثرة الواجبات الدراسية وقلة المصادر التي تعتمد عليها الطالبات، فضلا عن رتابة البرنامج الدراسي والروتين اليومي أو أن يكون هنالك الوقت الكثير لتقضيه الطالبات دون نشاط ما مما يجعلهن يشعرن بوقت الفراغ وهذا الوقت يؤدى إلى الملل, أوقد يعود إلى الروتين إذ أن الطالبةتفعل ما تفعله كل يوم من أعمال ونشاطات ذلك يؤدي إلى حالة من الملل واللامبالاة، أو قد يعود السبب إلى ضعف الدوافع لدى الطالبات للعلم والتعلم فهن دائماً يربطن التعليم بالوظائف، أو يربطن الوظائف بالعائد المادي وما دام المجتمع لا يعطي قيمة مادية للعلم فما الداعي (في نظرهن) لبذل الجهد، أو قد يكون الدافع للتعلم هو اجبار الأهل على اكمال الدراسة الجامعية، وأحيانا تكون هذه الشكاوى من (البنات) حقيقية وأحيانا أخرى نكتشف أنها وسيلة للهروب من بذل الجهد في الدراسة أو في أي شئ أخر، فهن يردن أن يعشنَ طفولة ممتدة يفعلوا فيها ما يحبون (مشاهدة التليفزيون والجلوس إلي الكومبيوتر والانترنت أو الخروج مع الصديقات) ولا يرغبن أن ينضجنَ ويتبعن مبدأ الواقع الذي يفرض عليهن فعل ما يفيدهن (المذاكرة أو العمل) فضلا عن أن ينتقلن إلى مبدأ الواجب الذي يجعلهن يفعلن ما يفيد الآخرين، كما أن القلق الذي تشعر به الطالبة من عدم فهم المادة وانشغالها به يعد سببا رئيسا في صعوبة أخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار لديها، وأن بعض التدريسيين يطلبون من الطالبات الانتباه والتركيز وعدم الانشغال بكتابة الملاحظات والأفكار، ويمكن معالجة المشكلات في الفقرات التي شكلت مشكلة كبيرة عن طريق إعداد ندوات وورش عمل للطالبات لمعالجة ضعف الذاكرة لديهن، والتعرف على البرنامج الصحي الذي يساهم في معالجة الذاكرة الضعيفة، وتفعيل لجنة الارشاد

في الكلية، والتواصل الدائم مع الطالبات اللواتي يشعرن بالمشكلات الكبيرة ووضع المعالجات التي تتلاءم والسبب المؤدي لها.كما يتوجب على التدريسي مساعدة الطالبات في تنظيم تقاريرهن وبحوثهن عن طريق متابعتهن وتقديم المصادر التي تعينهن على كتابة التقارير والبحوث بشكل منتظم، واقامة ورش العمل التى تبين للطالبة كيف يتم كتابة التقارير والبحوث بشكل منتظم. وينبغى على عمادة الكلية كسر الروتين اليومى الذى تعيشه الطالبة أثناء تواجدها فى الكلية، والقيام بنشاطات جديدة لم يسبق للطالبة القيام بها، واستغلال الأوقات فى تنمية وصقل المهارات وفى الأغراض المفيدة المختلفة للطالبة. وربما يستصعب هذا الشىء فى البداية ولكن مع مرور الوقت تتعود الطالبات على ذلك ويستوعبه عقلها جيدا،وذلك له الأثر الكبير فى كسر حالة الملل وإضفاء حالة من الشعوربالسعادة مما يجعلها تعيش حالة الارتقاب إلى فصل دراسي جديد.كما يتوجب على أعضاء هيئة التدريس زرع الاطمئنان لدى الطالبات أثناء المحاضرة واعلامهن بإمكانية تكرار شرح المادة مرات عدة حتى تتمكن الطالبة من فهم الموضوع المراد شرحه وتوضيحه من قبل التدريسي، والسماح لهن بكتابة الملاحظات والأفكار التي يتضمنه موضوع الدرس، وتحديد تلك الملاحظات والأفكار بالتعاون بين التدريسي والطالبات وكتابتها على اللوحة البيضاء.وتمكين الطالبة من القدرة على الفهم الصحيح والجيد بواسطة التوسع في المعلومة وتكرار شرحها وتوضيح الغموض فيها، ووضع مؤشرات على النقاط المهمة ومساعدة الطالبات في تحديد تلك النقاط المهمة، فضلا عن تدريب الطالبات على الاستنتاج.

والجدول (٦) يوضح تكرارات استجابات الطالبات على مجال المهارات الدراسية والوسط المرجح والوزن المئوي:

الجدول (٦)

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لاتشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
أولا: مجال المهارات الدراسية:								
١.	أنسى المعلومات التي أدرسها بسرعة	٩	١	٢٥٢	١٠٣	٣٧	٢.٥٥	٨٥
٢.	لا أعد واجباتي الدراسية في مواعيدها	٦	٢	٢٢٢	١٠٢	٦٨	٢.٣٩	٧٩.٦٧
٣.	أجد صعوبة في تنظيم تقاريري وبحوثي	٤	٣	٢١٧	١٠٠	٧٥	٢.٣٦	٧٨.٦٧
٤.	أشعر بالملل والضجر بداية كل فصل دراسي	٨	٤	٢١٣	١٠٩	٧٠	٢.٣٦	٧٨.٦٧
٥.	لا أعرف كيف أدرس بشكل فعال	١	٥	٢١٧	٩٧	٧٨	٢.٣٥	٧٨.٣٣
٦.	أجد صعوبة في أخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار	٥	٦	٢٠٣	١١١	٧٨	٢.٣٢	٧٧.٣٣
٧.	أجد صعوبة في استخلاص النقاط الهامة من المواد المقروءة	١٠	٧	٢٠٧	١٠٢	٨٣	٢.٣٢	٧٧.٣٣
٨.	لا أحسن التخطيط مسبقا لدراستي	٢	٨	١٩٨	٩٧	٩٧	٢.٢٦	٧٥.٣٣
٩.	انني غير قادرة على التركيز في الدراسة	٧	٩	١٤٨	١٥٠	٩٤	٢.١٤	٧١.٣٣
١٠.	يقلقني رداءة خطي	٣	١٠	٨٩	٩٦	٢٠٧	١.٧٠	٥٦.٦٧

ثانيا: المجال الاكاديمي:

النتائج الواردة في الجدول (٧) تبين أن المشكلات الاكاديمية التي تضمنها هذا المجال هي(١٦) مشكلة، حازت (١١) فقرة منها على تقدير (مشكلة كبيرة)، و(٥) فقرات على تقدير (مشكلة إلى حد ما)، وقد كان ترتيب الفقرات في هذا المجال وفقا لما يأتي: (٢٣، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٢٢، ١٦، ٢٦، ٢١، ١٧، ٢٠، ١٩، ١١، ١٢، ١٨، ١٣، ١٥). ومن أسباب هذه المشكلاتنسيان المعلومات

والمهارات التي اكتسبتها الطالبة أثناء الدراسة بسبب عدم ممارستها لها فضلا عن عدم إعداد البرامج التطويرية والتحسينية للطالبات، وزحمة القاعات الدراسية بالطالبات نتيجة قبول أعداد فوق طاقة استيعاب الكلية، وعدم اعتماد أغلب التدريسيين على الكتب المقررة،كما أن الشعور بالفشل له أسباب عديدة منها السبب النفسي، أو سوء التخطيط، وغيرها من الأسباب.

لذلك يتطلب من الكلية أولا ثم الجامعة ثانيا إعداد البرامج التطويرية التي تساهم في رفع كفاءة الطالبة وإعدادها إعدادا يؤهلها لممارسة مهنتها بكفاءة، إن هذه البرامج تجعل الطالبة تشعر بأهميتها وأهمية اختصاصها العلمي، كما يتوجب عليهما أن توفر لطالباتها الأماكن الخاصة للدراسة، فالطالبة بحاجة ملحة للمراجعة أو إكمال إعداد التقارير المطلوبة منهن، كما يتطلب من عمادة الكلية معالجة القاعات الدراسية ومدى ملائمتها للطالبات، ومفاتحة رئاسة الجامعة ومن ثم وزارة التعليم العالي بضرورة الأخذ بنظر الاعتبارلما تستوعبه الكلية من الطالبات . وأن كثرة مطالبة الطالبات باستنساخ المفردات الدراسية تشكل عبئا على الطالبات عامة وذوات الدخل المحدود خاصة، لذلك يجب على التدريسيين كافة الشعور بعبء المشكلة والاعتماد على الكتب المقررة خاصة.علما أن عمادة الكلية تسعى جاهدة لتوفير الكتب المقررة للطالبات وتذليل العقبات التي تخص الكتب المقررة أمامهن.

وأما فيما يخص الفقرة (٢٢) فحسب علم الباحث أن عمادة الكلية تسعى جاهدة للاستماع إلى مقترحات الطالبات كافة لاسيّما تلك التي تتعلق بتحسين حياة الطالبات داخل الكلية، كما يجب أن يعلم الجميع أن لكل منصب حدود في الصلاحية وقد تكون تلك المقترحات ليست من صلاحية العمادة، مما يستوجبمفاتحة رئاسة الجامعة بخصوصها وهذا يتطلب موافقات خاصة لكي تتمكن العمادة من تحقيق تلك المقترحات، فضلا عن الامكانيات المادية التي تمتلكها الكلية، ومع هذا فالباحث يرى أن تجعل العمادة يوما من كل أسبوع لمقابلة الطالبات وسماع ما لديهن من مقترحات ليتحقق التواصل ما بين العمادة وطالبات الكلية.

ويرى الباحث ضرورة تفعيل لجنة الارشاد في الكلية والتي يقع على عاتقها معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه طالبات الكلية، كما يتطلب منها مفاتحة العمادة بوضع حوافز تشجيعية ومميزات للطالبات المتفوقات، ولكي يكون حافزا ودافعا للطالبات الأخريات على التفوق.كما يتطلب من لجنة الارشاد الوقوف على أسباب فشل الطالبات وتشخيصها ووضع المعالجات الصحيحة لها.

أما الفقرة (١٧) فيرى الباحث أن توزيع الطلبة على الكليات العراقية يعتمد على المعدل أولا ثم رغبة الطالبة، لذلك قد ترغب الطالبة في كلية ما ومعدلها العام لا يحقق لها رغبتها، لذلك يرى أن المشكلة ذاتها ليس سببها الكلية أو الجامعة، وإنما معدل الطالبة العام والقبول المركزي.

والجدول (٧) يوضح التكرارات والوسط الموزون والنسبة المئوية لفقرات المجال:

الجدول (٧)

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لاتشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثانيا: المجال الاكاديمي:								
١١.	ضعف الاهتمام بالطالبات ما بعد التخرج من حيث التطوير والتحسين	٢٣	١١	٣٤٢	٢٠	٣٠	٢.٨٠	٩٣.٣٣
١٢.	لا توجد أماكن مناسبة للدراسة داخل حرم الكلية	١٤	١٢	٢٩٧	٥٥	٤٠	٢.٦٦	٨٨.٦٧
١٣.	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة للدراسة	٢٤	١٣	٢٧٨	٩١	٢٣	٢.٦٥	٨٨.٣٣
١٤.	كثرة مطالبة بعض المحاضرين الطالبات باستنساخ المفردات الدراسية	٢٥	١٤	٣٠٤	٣٤	٥٤	٢.٦٤	٨٨
١٥.	لا تهتم العمادة بمقترحات الطالبات لتحسين الحياة داخل الكلية	٢٢	١٥	٢٧٥	٧٩	٣٨	٢.٦٠	٨٦.٦٧
١٦.	أحصل على علامات منخفضة في كليتي	١٦	١٦	٢٥٧	١٠٣	٣٢	٢.٥٧	٨٥.٦٧
١٧.	ندرة المنح التشجيعية للطالبات المتفوقات	٢٦	١٧	٢٧٢	٦٩	٥١	٢.٥٦	٨٥.٣٣
١٨.	تؤرقني الفجوة بين عمادة الكلية والطالبات	٢١	١٨	٢٥٨	٨٦	٤٨	٢.٥٤	٨٤.٦٧
١٩.	انتسابي للكلية يتعارض مع رغبتي	١٧	١٩	٢٢٧	١٣٥	٣٠	٢.٥٠	٨٣.٣٣
٢٠.	النشاطات الطلابية في الكلية غير منظمة	٢٠	٢٠	٢٤٣	٨٢	٦٧	٢.٤٥	٨١.٦٧
٢١.	أخاف من الفشل في الكلية	١٩	٢١	٢٣٢	٩٧	٦٣	٢.٣٩	٧٩.٦٧
٢٢.	انني سريعة الانصراف عن الدراسة	١١	٢٢	٧٦	٢٣٣	٨٣	١.٩٨	٦٦
٢٣.	أشك أن تخصصي في الكلية يؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	١٢	٢٣	٩٥	٨٧	٢١٠	١.٧١	٥٧
٢٤.	لا أشترك في النشاطات الطلابية في الكلية	١٨	٢٤	٩٤	٧٣	٢٢٥	١.٦٧	٥٥.٦٧
٢٥.	أشك في قيمة شهادتي الجامعية في الحياة العملية	١٣	٢٥	٥٧	٩٨	٢٣٧	١.٥٤	٥١.٣٣
٢٦.	التحقت بقسم علمي في الكلية لا أميل له	١٥	٢٦	٧٣	٥٨	٢٦١	١.٥٢	٥٠.٦٧

ثالثا: مجال العلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية:

يتضمن هذا المجال (١٥) فقرة من فقرات المشكلات الاكاديمية، تراوح وسطها الموزون بين(٢.٦١- ٢.٢٩)، ووزن مئوي يتراوح بين (٨٧- ٧٦.٣٣)، إذ ظهرت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال تعد مشكلات كبيرة وفق المعيار الذي أعتمده الباحث، وهي مرتبة حسب ما يوضحه الجدول (٨)، إذ يوضح الجدول أهم المشاكل الاكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات ضمن مجال علاقة الطالبات بأعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها الفقرة (٣٨) ثم تلاها الفقرات (٢٩، ٣٦، ٣٢، ٤١، ٣٠، ٤٠، ٣٩، ٣٣، ٣٤، ٢٨، ٣١، ٣٧، ٣٥، ٢٧) على التوالي.

وقد أتضح أن الطالبات يعانينَ بشكل واضح من مشكلات العلاقة مع بعض التدريسيين، مثل عدم الدقة في تقدير الدرجات، وعدم الاهتمام بمشاعر الطالبات، والتزام التدريسي بطريقة المحاضرة في تدريسه، وطريقة تدريس بعض أعضاء هيئة التدريس تصعب على الطالبات فهم المادة، وغيرها من المشكلات التي تعكس ضعف العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والتواصل معهم، وحسب علم الباحث أن هذه المشكلات تأخذها بعض الطالبات كمبرر لرسوبهن بإلقاء اللوم على التدريسيين. لذلك يرى الباحث بضرورة معالجة المشكلات أعلاه من قبل عمادة الكلية عن طريق وضع برنامج خاص، كما

ينبغي على عمادة الكلية إقامة الندوات والمؤتمرات التي تتضمن محاورها علاقة التدريسي بطالبات الكلية، لما لها من آثار على العملية التعليمية في الكلية، كما يجب إلزام أعضاء هيئة التدريس في الكلية بضرورة التزامهم بساعات المحاضرة والساعة المكتبية. والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨) يبين تكرارات استجابات الطالبات على مجال العلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثالثا: مجال العلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية								
.٢٧	يقلقني عدم دقة بعض التدريسيين في تقدير العلامات	٣٨	٢٧	٢٧٨	٧٤	٤٠	٢.٦١	٨٧
.٢٨	لا تتوفر في الكلية الفرص الكافية للتحدث مع التدريسيين	٢٩	٢٨	٢٦٤	٩٥	٣٣	٢.٥٩	٨٦.٣٣
.٢٩	طريقة تدريس بعض التدريسيين تصعب عليّ فهم المادة	٣٦	٢٩	٢٦٢	١٠٠	٣٠	٢.٥٩	٨٦.٣٣
.٣٠	لا يراعي عضو الهيئة التدريسية مشاعر الطالبات	٣٢	٣٠	٢٥٧	٩٢	٤٣	٢.٥٥	٧٧.٥
.٣١	بعض التدريسيين لا يستمعون لوجهات نظر الطالبات برحابة صدر	٤١	٣١	٢٤٩	٩٧	٤٦	٢.٥٢	٨٤
.٣٢	بعض التدريسيين لا يهتمون بقضايا الطالبات	٣٠	٣٢	٢٤٣	٩٦	٥٣	٢.٤٨	٨٢.٦٧
.٣٣	يعتمد التدريسي في تقدير العلامات على الحفظ	٤٠	٣٣	٢٢٩	١٢٠	٤٣	٢.٤٧	٨٢.٣٣
.٣٤	بعض التدريسيين لا يحسنون شرح المادة	٣٩	٣٤	٢٣٨	٩٣	٦١	٢.٤٥	٨١.٦٧
.٣٥	التدريسيون نظريون أكثر من اللازم	٣٣	٣٥	٢٣٦	٩٠	٦٦	٢.٤٣	٨١
.٣٦	أتردد كثيرا في سؤال التدريسي عن بعض النقاط المهمة في المواد الدراسية	٣٤	٣٦	٢٥٣	٥٠	٨٩	٢.٤٢	٨٠.٦٧
.٣٧	بعض التدريسيين لا يلتزمون بالمحاضرات	٢٨	٣٧	٢٤٢	٥٧	٩٣	٢.٣٨	٧٩.٣٣
.٣٨	لا يلتزم عضو الهيئة التدريسية بالساعة المكتبية	٣١	٣٨	٢٢٧	٨٨	٧٧	٢.٣٨	٧٩.٣٣
.٣٩	اشعر ببعد المسافة بيني وبين التدريسي	٣٧	٣٩	٢١٦	١٠٩	٦٧	٢.٣٨	٧٩.٣٣
.٤٠	التزام التدريسي بطريقة المحاضرة أثناء تدريسه	٣٥	٤٠	٢١٧	٨٣	٩٢	٢.٣٢	٧٧.٣٣
.٤١	بعض التدريسيين غير اكفاء	٢٧	٤١	٢١٢	٨٣	٩٧	٢.٢٩	٧٦.٣٣

رابعا: مجال المقررات الدراسية

بلغت فقرات مجال المقررات التدريسية (١٣) فقرة، منها (١٠) تمثل مشكلة كبيرة في نظر الطالبات، حيث تراوح المتوسط الموزونلها ما بين(٢.٧٧- ٢.٤٥) ووزن مئوي ما بين (٩٢.٣٣- ٨١.٦٧)، في حين بلغت عدد الفقرات التي تمثل مشكلة إلى حد ما (٣) وبمتوسط حسابي يتراوح بين (١.٩٤- ١.٧٢) ووزن مئوي يتراوح بين (٦٤.٦٧- ٥٧.٣٣).

يتضح بواسطة مجال المقررات الدراسية أن هناك صعوبة في أغلب فقراتها من وجهة نظر الطالبات، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن شعور أغلب الطالبات بالانزعاج من الدرجات المنخفضة والرسوب في مادة أو أكثر، دليل على حرص الطالبات على التفوق وعدم الفشل، لذلك يرى الباحث بضرورة وضع حلول مقترحة تعالج المشكلة أو كيفية تجنبها، لما لها من تأثير سلبي على الجانب النفسي للطالبات، كما يرى الباحث بضرورة معالجة كثرة العطل لما لها من تأثير سلبي على برامج الطالبات الدراسية وسير العملية التعليمية، وأما نقص الكثير من التقنيات ووسائل الايضاح، فيرى الباحث أن هذه المشكلة يعاني منها الكثير من الكليات العراقية على حسب علم الباحث، ويقترح الباحث باستحداث وحدة في الجامعة تختص بالوسائل والتقنيات الحديثة ومعرفة حاجة الكليات والأقسام العلمية لها ومدى إمكانية صناعتها أو استيرادها، واستحداث ورش خاصة فيها وكادر فني تخصصي،

وهذه الوحدة تعالج مشكلة ندرة الجانب التطبيقي في المواد الدراسية.وأما طول بعض المواد الدراسية يرى الباحث بضرورة تشكيل لجنة علمية من مهامها دراسة مدى تحقق المشكلة ذاتها وكيفية معالجتها، لما لطول المنهج من تأثير سلبي على فهم الطالبة واستيعابها لمفردات المنهج. والجدول (٩) يوضح المتوسط الموزون والوزن المئوي لفقرات المجال:

الجدول (٩) يبين تكرارات استجابات الطالبات على مجال المقررات الدراسية والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لاتشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	رابعا: مجال المقررات الدراسية							
٤٢.	تزعجني العلامات المنخفضة في بعض المواد الدراسية	٥٢	٤٢	٣٢٣	٥٦	١٣	٢.٧٧	٩٢.٣٣
٤٣.	يزعجني الرسوب في مادة أو أكثر	٥٣	٤٣	٣٢٣	٤٦	٢٣	٢.٧٧	٩٢.٣٣
٤٤.	كثرة العطل يؤثر سلبا على البرنامج الدراسي	٥٤	٤٤	٣١٣	٦٠	١٩	٢.٧٥	٩١.٦٧
٤٥.	تنقصنا كثير من التقنيات ووسائل الايضاح لبعض المواد الدراسية	٤٧	٤٥	٣١٢	٥٧	٢٣	٢.٧٤	٩١.٣٣
٤٦.	بعض المواد الدراسية طويلة جدا	٤٦	٤٦	٢٨٧	٩٨	٧	٢.٧١	٩٠.٣٣
٤٧.	الاعتماد على الكتاب المقرر لا يعتمد فرص التميز عند الطالبات	٤٨	٤٧	٢٦٣	٧٣	٥٦	٢.٥٣	٨٤.٣٣
٤٨.	ندرة الجوانب التطبيقية في المقررات الدراسية	٤٩	٤٨	٢٤٩	١٠٣	٤٠	٢.٥٣	٨٤.٣٣
٤٩.	تعتمد معظم المواد الدراسية على الحفظ والاستظهار	٤٥	٤٩	٢٤٤	٩٨	٥٠	٢.٤٩	٨٣
٥٠.	هناك حشو في بعض المواد الدراسية بمعلومات لا فائدة منها في حياتنا العملية	٤٤	٥٠	٢٤٢	١٠٠	٥٠	٢.٤٨	٨٢.٦٧
٥١.	الكتب المنهجية المقررة لا تتلائم ومستوى الطالبات	٥١	٥١	٢٣٥	١٠٠	٥٧	٢.٤٥	٨١.٦٧
٥٢.	ندرةالواجباتالبيتيةالتيتكلفبهاالطالبة	٥٠	٥٢	٩٢	١٨٣	١١٧	١.٩٤	٦٤.٦٧
٥٣.	هناك تكرار في بعض الموضوعات على مدى سنوات دراستي	٤٣	٥٣	٩٧	٩٤	٢٠١	١.٧٣	٥٧.٦٧
٥٤.	المواد الدراسية غير مترابطة فيما بينها	٤٢	٥٤	٩٣	٩٧	٢٠٢	١.٧٢	٥٧.٣٣

خامسا: مجال الامتحانات:

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات من فقرات المشكلات الاكاديمية ضمن مجال الامتحانات، حيث يتراوح المتوسط الموزون لفقرات المجال بين (٢.٨٦- ٢.٤١) ووزن مئوي بين (٩٥.٣٣- ٨٠.٣٣)، وقد حصلت جميع الفقرات على كونها مشكلات كبيرة من وجهة نظر الطالبات، ويفسر الباحث سبب شعورهن بذلك وجود شعور الخوف من الامتحان، نتيجة كونه المقياس الوحيد لنجاح الطالبات والذى ادى إلى زيادة فى شعورهن فى أن الغرض من الدراسة هو النجاح، ويمكن تقليل ذلك حسب علم الباحثبإعطاء وزن اكبر للسعى مع إقامة الندوات والمحاضرات الارشادية التي تعالج الجوانب النفسية التي تمر بها الطالبات من أثر الامتحانات وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي. والجدول (١٠) يوضح التكرارات والمتوسط الموزون لها وأوزانها المئوية.

الجدول (١٠) يبين تكرارات استجابات الطالبات على مجال الامتحانات والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لاتشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	خامسا: مجال الامتحانات							
٥٥.	أخاف كثيرا من اقتراب موعد الامتحانات	٥٥	٥٥	٣٥٣	٢٤	١٥	٢.٨٦	٩٥.٣٣
٥٦.	الوضع الأمني يؤثر سلبا على اجاباتي في الامتحانات	٦٣	٥٦	٣١٧	٦٣	١٢	٢.٧٨	٩٢.٦٧

٥٧.	أسئلة بعض الامتحانات صعبة جدا	٥٦	٥٧	٢٩٦	٨٨	٨	٢.٧٣	٩١
٥٨.	أعاني من مشكلة تحديد أكثر من امتحان في أسبوع واحد	٦٢	٥٨	٢٩٣	٨١	١٨	٢.٧٠	٩٠
٥٩.	أسئلة بعض الامتحانات لا تأتي من المقررات الدراسية	٥٧	٥٩	٢٨٧	٤٥	٦٠	٢.٥٨	٨٦
٦٠.	مواعيد جدول الامتحانات غير مناسبة	٥٨	٦٠	٢٦٥	٧٦	٥١	٢.٥٥	٨٥
٦١.	تزعجني طريقة صياغة أسئلة الامتحانات	٦١	٦١	٢٤٣	٩٨	٥١	٢.٤٩	٨٣
٦٢.	تأجيل موعد الامتحانات يزعجني ويربك برنامجي الدراسي	٦٠	٦٢	٢٣٢	١٠١	٥٩	٢.٤٤	٨١.٣٣
٦٣.	أشعر أن الامتحانات لا تقيس مستوى الطالبة	٥٩	٦٣	٢٢٥	١٠٢	٦٥	٢.٤١	٨٠.٣٣
٦٤.	يزعجني الاعتماد على الأسئلة المقالية في الامتحانات	٦٤	٦٤	١٩٨	١٥٨	٣٦	٢.٤١	٨٠.٣٣

سادسا: المجال الأسري:

بلغت فقرات هذا المجال (٣) فقرات حصلت على متوسط موزون يتراوح ما بين (٢.٥٤-١.٦٨)، نالت الفقرة (٦٥) على المرتبة الأولى في المجال الأسية، في حين حصلت الفقرة (٦٧) (ضعف المستوى المعاشي لولي امر الطالبة) على المرتبة الثانية، وهذا يؤشر على شعور الطالبات بمشكلة كبيرة فيما يخص الفقرتين أعلاه، ومما لاشك فيه أن للأهل حقوقا شرعية وأدبية لابد من محاولة الطالبة الوفاء بها، ولكن هذا يصعب تحقيقه بالصفة التي عليها الطالبة الأن، وذلك لأن الدراسة الجامعية تتطلب حضورا في مواعيد مختلفة وبانضباط لا تساهل فيه فضلا عن طبيعة وكثافة الواجبات الدراسية التي تستلزم من الطالبة قضاء وقت أطول لأدائها مما يجعل الطالبة تقع في حيرة بين تحقيق هذا أو ذاك. من جانب آخر قد تمارس الأسرة ضغوطا على الطالبة من أجل تحقيق رغباتهم في كونها أحد أفراد الأسرة وعليها ما عليها من واجبات مما قد يؤثر سلبا على حياتها الدراسية. وفي الوقت نفسه قد يعاني بعض الطالبات من آثار الالتزامات المالية نظرا لظروفهن الخاصة وتلبية متطلبات الدراسة، فضلا عن محاولة بعض الطالبات مقارنة وضعهن المالي مع وضع أقرانها الذين لا يعانون من ظروف مالية صعبة، قد تشكل هذه المعاناة نوعا من الضغط النفسي على الطالبة يؤثر على علاقاتها بزميلاتها وعلى الطالبة نفسها. لذلك يؤكد الباحث ضرورة التواصل المباشر بين الطالبة ولجنة الارشاد ليتسنى للجنة الارشاد معرفة المشكلة بوقت مبكر ومعالجتها.والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١) يبين تكرارات استجابات الطالبات على مجال الأسرة والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	تشكل مشكلة كبيرة	تشكل مشكلة إلى حد ما	لاتشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
سادسا: المجال الأسري								
٦٥.	وجودالتزاماتأسريةمتعددةومتنوعة بالنسبة للطالبة	٦٥	٦٥	٢٥٣	٩٦	٤٣	٢.٥٤	٨٤.٦٧
٦٦.	ضعف المستوى المعاشي لولي امر الطالبة	٦٧	٦٦	١٧٣	١٣٥	٨٤	٢.٢٣	٧٤.٣٣
٦٧.	عدم قناعة أهل الطالبة بإكمال الدراسة الجامعية	٦٦	٦٧	٩٢	٨٤	٢١٦	١.٦٨	٥٦

Abstract

The present study aimed to identify the problems thatthe students of College of Education, for women in Iraqia university are suffering from and how to overcome them. thesample of the study contained of (392) student which forms (20%) of the basic sample which is (2180) student, distributed on the six departments of the college they have been chosen randomly and the researcher has used the descriptive analytic method by applying one contains (67) items distributed on six fields,they are as follows: study skills field, academic field, curriculums field, students- teacher relationship field, examinations field, students family field,.

The study has come with that (57) of them got a big problem the portion is (85%).

(10) of them got medium problem and the portion is (10%).

This indicates that theseproblemsare importantto study. the results indicated that the examination field has got the firstgrade with (2.6) average whereas the student. teacher relationship field has got the second grade with average (2.46). the curriculums field has got the third grade with average (2.43), whereas the students family field has got the fourth grade with average (2.39).

The academic field has got the fifth grade with average (2.30), finally the field of study skills has got the sixth grade with average (2.04).

The researcher recommends the following:

1. The necessity of taking the problems in consideration and view the solutions suggested.

2. Activate the Educational Guidance unit in the college anditsactivities to submit the guiding services to the majorityof the study problems.

3. Hold periodical meetings between the students and the deanery to activitate their relationships.

4. Patacademic method to supply the relationship between the students and the staff members which help the educational process.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة وتفسيراتها، يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة أخذ المشكلات التي ابرزتها هذه الدراسة بعين الاعتبار، والنظر في الحلول المقترحة لها وتفعيلها لغرض معالجتها.

٢. تفعيل وحدة الارشاد التربوي في الكلية وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات ارشادية وعلاجية لأكثر المشكلات التي اظهرتها الدراسة.

٣. عقد لقاءات دورية بين الطالبات وعمادة الكلية لتقريب وجهات النظر وزيادة التفاعل والتواصل بين الطالبات وعمادة الكلية.

٤. اجراء دراسة لمقترح بناء برنامج لمعالجة المشكلات الاكاديمية.

٥. اجراء دراسة مماثلة في مشكلات طالبات كلية التربية للبنات الدراسة المسائية.

٦. اجراء دراسة مماثلة في مشكلات طلبة كليات الجامعة العراقية.

٧. وضع آلية واضحة للمتابعة الاكاديمية، تعزز العلاقة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وبما يخدم العملية التعليمية.

المصادر

١. إبراهيم، محمد عبد الرزاق، (٢٠٠٣م)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

٢. أبو حويج، مروان، (٢٠٠١م)، البحث التربوي المعاصر، دار البازوري، عمان.

٣. بوبشيت، د. الجوهرة بنت إبراهيم، (٢٠٠٨م)، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد العشرون، العدد الأول.

٤. توم، آلان ر، (١٩٩٩م)، إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين، ترجمة بشير العيسوي، مراجعة إبراهيم القعيد، ط١، دار الناشر الدولي، الرياض.

٥. ثابت، ناصر، (١٩٩٨م)، التعليم الجامعي والريادة الاجتماعية للطلاب، دراسة اجتماعية تربوية ميدانية، جامعة الامارات العربية المتحدة.

٦. الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد احمد، (٢٠٠٤م)، بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة اقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين لها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

٧. الحمداني، أمير محمود طه، (٢٠٠٦م)، التفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة/ كلية التربية جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، العدد الثالث، المجلد ١٣، ص٢١١.

٨. الخميسي، السيد سلامة، (٢٠٠٢م)، المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر، دراسات وبحوث المعلم العربي بعض قضيا التكوين.. ومشكلات الممارسة المهنية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٩. الدمياطي، د. سلطانة إبراهيم، (٢٠٠٧م)، المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء– دراسة ميدانية، بحث غير منشور، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٠. ربيع، هادي مشعان، (٢٠٠٣م)، الارشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.

١١. زهران، محمد حامد، (٢٠٠٠م)، الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

١٢. سليمان، شاهر، وأبو رزيق، ناصر، (٢٠٠٧م)، مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد٢٨ ،ربيع الآخر.

١٣. شبير، وليد شلاش، (١٩٨٩م)، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، بيروت، مؤسسة الرسالة.

١٤. الظاهر، زكريا محمد، (٢٠٠٢م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة والنشر، عمان الاردن، ط٢.

١٥. عبدالحفيظ وباهي، اخلاص محمد ومصطفى حسين، (٢٠٠٠م)، طرائق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب، القاهرة، ط١.

١٦. عبدالرحمن، السيد، (١٩٩٨م)، دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧. عدس، عبدالرحمن، (١٩٩٩م)، اساسيات البحث التربوي، ط٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. عمار، حامد، (١٩٦٤م)، في اقتصاديات التعليم، سرخس اللبان، مركز تنمية المجتمع العربي.
١٩. عيد، محمد عبد العزيز، (١٩٩٧م)، اتجاهات تطوير التعليم العالي في مصر من أجل التنمية ومواجهة مشكلة البطالة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٠٨)، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
٢٠. عيدروس، عزيزة عبدالرحمن، (٢٠٠١م)، التعليم العالي والمستويات المعيارية في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة دراسة تحليلية، المجلة التربوية، العدد ٥٨، المجلد ١٥، الكويت.
٢١. العيسوي، عبدالرحمن، تطوير التعليم الجامعي العربي، الاسكندرية، منشأة المعارف.
٢٢. الفتلاوي، علي تركي شاكر، (٢٠٠٩م)، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
٢٣. فرجاني، نادر، (١٩٩٨م)، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
٢٤. الكاظمي، زهير أحمد علي، (١٩٩٤م)، المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٣٣.
٢٥. مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٦م)، معلم المستقبل نحو أداء أفضل، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٦. مزعل، جمال أسد، (١٩٩٠م)، نظام التعليم في العراق، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.
٢٧. ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط٦.
٢٨. النجار، منى عبدالوهاب، (٢٠٠٩م)، المشكلات التربوية والاكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية/جامعة الازهر بغزة المتدربين في مدارس محافظة غزة، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد٢.
٢٩. النوح، الدكتور مساعد بن عبدالله، (٢٠٠٤م)، مبادئ البحث التربوي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١.